

ما يؤخذ من الحديث

ويؤخذ من الحديث أمور كثيرة منها:

- ١- صدق الرسول ﷺ وكثرة العلامات التي دلت عليه في الكتب السابقة كالطهارة .
والعلامات المذكورة هنا منها ما يتعلق بشخص الرسول ﷺ ومنها ما يتعلق بشأن من اتبعه ، ومنها ما يتعلق بشأن دعوته .
- ٢- من السهل على كل عاقل ممن لم يؤمن بالرسول أن ينظر إلى تلك الصورة المعتدلة التي كونها هرقل عن شخصية الرسول ﷺ ويستطيع أن يزن بعقله وفكره أمر الرسول فيعتنق الإسلام .
- ٣- دعوة الكفار إلى الدخول في الإسلام ، وما يجب على أئمة المسلمين وولاة الأمور في شتى أقطار العالم من الدعوة إلى الإسلام والعمل على انتشاره وتبليغ تعاليمه .
- ٤- وجوب دعوة الكفار إلى الإسلام قبل قتالهم ، وأن قتال الكفار قبل دعوتهم حرام إذا لم تكن قد بلغتهم الدعوة ، وإن بلغت فالدعاء يكون مستحبا .
- ٥- وجوب العمل بخبر الواحد ، حيث إنه بعث الكتاب مع دحية .
- ٦- استحباب أن يصدر الكتاب بـ «بسم الله الرحمن الرحيم» وإن كان مرسلا إلى كافر .
- ٧- إن من اهتدى وتسبب في هداية غيره آتاه الله أجره مرتين ، ومن ضل وتسبب في إضلال غيره كان عليه إثم وإثم من تبعه .
- ٨- من أدرك نبينا ﷺ من أهل الكتاب فأمن به كان له أجران .